أعلنت نقابة أساتذة الجامعات التونسية الأربعاء عن إضراب عام واحتجاجات في كل جامعات البلاد يوم الخميس على خلفية اقتحام "سلفيين" جامعة منوبة قبل يومين.

وأكدت الجامعة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي أنه تقرر تنظيم الإضراب عملاً بتوصيات التجمع النقابي العام لتونس الكبرى المنعقد في كلية الآداب في محافظة منوبة، وبالتنسيق مع كل الاجتماعات المنظمة في بقية المؤسسات الجامعية، وبعد دراسة مختلف "الاعتداءات" على الحريات في الجامعة التونسية من قبل مجموعات "سلفية"، حسب وصفها.

وأعلنت الجامعة أنها ستنظم تجمعًا احتجاجيًا أمام مقر المجلس الوطني التأسيسي، وكذلك ستنظم تجمعات احتجاجية مماثلة أمام مختلف الجامعات في محافظات البلاد كافة، ونددت بـ"الاعتداءات" المتكررة على الحريات الفردية والعامة، وكذلك على الحريات الأكاديمية، مستنكرة غياب رد الفعل الحكومي، وفقًا لوكالة الأنباء الإيطالية.

وقد علقت جامعة منوبة الدراسة يوم الأربعاء بسبب تواصل اعتصام السلفيين في بهو كلية الآداب والفنون والإنسانيات بمنوبة واستحالة العمل في الكلية، ولفسح المجال أمام كل الأطراف للمزيد من التفكير في مواقفهم لإعادة الهدوء إلى المؤسسات الجامعية.

من جهتها أكدت وزارة الداخلية التونسية أنه لا تستطيع فض الاعتصام إلا بتصريح رسمي مكتوب من عميد الجامعة، الذي أكد أنه يرفض الاستعانة بقوات الأمن حفاظًا على استقلالية الجامعة وحرمتها.

وكانت مجموعة من الطلاب ذوي المظهر السلفي قد اقتحموا الجامعة قبل يومين وأعلنوا اعتصامهم فيها، للمطالبة بتمكين الطالبات المنقبات من الجلوس للامتحانات، وتخصيص مسجد في حرم الجامعة، والتفريق بين الطلبة الإناث والذكور، وعدم السماح للرجال بتدريس النساء، والنساء بتدريس الرجال

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com